

يا عيد

يا عيدُ، يا ربيعُ يا بهجَةَ الجميعِ
تجِيءُ بِالْفَرَحِ وَالْحُبِّ وَالْمَرْحِ
أَحَبُّكَ الصُّفَارُ بفرحةٍ انتظارِ
يا ضِحكةَ القلوبِ وَسُكْرًا يذوبُ
يا عيدُ، يا ربيعُ يا بهجَةَ الجميعِ
تُزِينُ الدُّرُوبَ وتُسَعِدُ القُلُوبَ
بأجملِ الصُّورِ بيومِكَ الْأَغْر^(١)
فتصدحُ المآذنُ^(٢) تُكَبِّرُ الإلهَ
وتنمحي الضغائنُ^(٣) ببسمةِ الشِّفَاهِ



(١) الأغر: الجميل.

(٢) تصدح: يرتفع صوتها.

(٣) الضغائن: الأحقاد.

